

(11) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فلما فرغ ابن تيمية رحمه الله تعالى الايات التي تدل على اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل على طريقة اهل السنة التي قعد لها ابن تيمية في مقدمة الكتاب بال نقاط الاربعة - 00:00:00

دعاة بغير تكييف ولا تمثيل ومن غير تعطيل. اه ولا تحريف. اه وسرد لكم مجموعة من الايات. الان اراد ان ينتقي امثلة ونماذج من السنة على نفس الموضوع يعني سيسرد لك الان اية اه احاديث من السنة النبوية اه فيها اثبات مجموعة من الاسماء والصفات -

00:00:24

يقول ابن تيمية ثم في سنة رسول الله ثم هذا حرف عطف به على ما سبقه لما قال وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه اين ؟ في القرآن - 00:00:42

ثم في سنة الرسول اين ؟ في الاحاديث النبوية التي وردت علينا. والسنة كما نعلم يا اخوان هي الاصل الثاني ومن ينكر السنة فهو ضال ضلالا مبينا اه ولذلك يجب الرجوع الى السنة كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. كيف نرد الى الله -

00:00:52

رجعنا القرآن كيف نرد الى السنة ؟ في حياة النبي وسلم نذهب اليه مباشرة لكن بعد وفاته عليه الصلوة والسلام نعود الى السنة السنة الصحيحة طبعا والسنة في اللغة العربية هي الطريقة. كما قال الشاعر لكل قوم فلكل قوم سنة سنة واماها - 00:01:12
السنة هي الطريقة واصطلاح هي ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم. سواء كان حديثا قوليا او حديثا عمليا فعليها. او تقرير يعني ان يحدث شيء امام النبي وسلم - 00:01:29

00:01:41

يعني اشبه ما يكون دستور المسلمين. والنبي صلى الله عليه وسلم هو شارح لهذا اه الدستور. وقال تعالى وانزلنا اليك ذكر لماذا ؟ لتبين للناس ما نزل اليهم. اذا وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ما هي ؟ وظيفته البيان والشرح والتوضيح - 00:02:00

اه تقيد المطلق وتخصيص العام وايظاح غريب الالفاظ ومدلولات وهذا وظيفة السنة النبوية تبين القرآن اي توضح مجمله الصلوة والصوم والحج والزكوة هذى اركان الاسلام الاربعة باستثناء الشهادتين. هذى كلها جاءت - 00:02:20

في القرآن لكن تفصيلها واركانها وواجباتها وشروطها وهيئاتها الى اخره. اين وردت وردت في السنة. وقالوا والسنة ايضا تدل على القرآن وتعبر عنه شوف كيف عبائته هذى تدل على قرآن وتعبر عنه اي تدل على ما دل عليه القرآن - 00:02:38

وتعبر عما عبر عنه قرآن فتكون موافقة للقرآن فيكون الحكم مما دل عليه الكتاب والسنة اسماء الله وصفاته. اذا هل هناك تعارض بين القرآن والسنة ؟ لا ليس خصمين بل هما يعني شيء واحد - 00:02:58

هذا وحي وهذا وحي كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اذا السنة وحيد والقرآن ايضا وحي قال وما وصف الى اخره آآ وجب الایمان وما وصف به الرسول ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح. لابد ان تكون احاديث صحيحة. اما الاحاديث -

00:03:14

اـه الـظـعـيـفـة او الـمـكـذـوـبـة لا يـلـتـفـتـ اليـها فيـ العـقـيـدـة وـاـنـما يـلـتـفـتـ اليـها فيـ غـيـرـها منـ الـمـبـاحـث اـمـا فيـ العـقـيـدـة لـاـه وـجـبـ الـاـيـمـانـ بـهـاـ كـذـلـكـ ايـ كـماـ يـجـبـ الـاـيـمـانـ بـمـاـ وـصـفـ اللـهـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ الـقـرـآنـ كـذـلـكـ السـنـةـ يـجـبـ انـ نـؤـمـنـ اـهـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:03:38

قالـ تـعـالـىـ وـاـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ شـفـ الـكـتـابـ وـالـحـكـمـةـ الـكـتـابـ وـالـقـرـآنـ وـالـحـكـمـةـ وـالـحـكـمـةـ هـيـ السـنـةـ. اـذـاـ السـنـةـ مـنـزـلـةـ ؟ نـعـمـ السـنـةـ مـنـزـلـةـ وـالـقـرـآنـ اـيـضـاـ مـنـزـلـ اـذـاـ يـجـبـ انـ نـؤـمـنـ بـالـسـنـةـ لـاـ سـيـمـاـ فـيـ بـابـ الـاعـتـقـادـ. قالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ مـنـ اـيـ شـيـءـ مـنـ اـمـوـرـ الـاعـتـقـادـ الـاـخـلـاقـ الـعـبـادـاتـ فـخـذـوـهـ وـلـاـ تـرـكـوـاـ - 00:03:56

وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ وـسـجـرـكـمـ عـنـهـ فـاـنـتـهـوـاـ وـاجـتـبـوـهـ لـكـنـ لـاـبـدـ فـيـ قـبـولـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ صـحـيـحـةـ. وـالـصـاحـاحـ جـمـعـ صـحـيـحـ وـالـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ هـوـ مـاـ نـقـلـهـ رـاـوـ عـدـلـ. يـعـنـيـ الشـقـةـ لـيـسـ بـفـاسـقـ وـلـاـ كـاذـبـ - 00:04:21

تمـ الـظـبـطـ يـعـنـيـ حـفـظـهـ اـهـ ظـابـطـ لـكـتـابـهـ الـذـيـ يـكـتـبـ فـيـهـ الـاـحـادـيـثـ اوـ ظـابـطـ لـمـحـفـظـاتـهـ عـنـ مـثـلـهـ اـيـ عـنـ رـاـوـ مـثـلـهـ مـنـ غـيـرـ شـذـوـذـ يـعـنـيـ اـلـاـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ شـذـوـذـ آـآـ فـيـ السـنـدـ اوـ فـيـ الـرـوـاـةـ وـشـذـوـذـ اـنـوـاعـ وـاـشـكـالـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ آـآـ يـأـتـيـ مـثـلـاـ عـشـرـ رـوـاـةـ يـرـوـوـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ شـيـخـهـمـ بـطـرـيـقـةـ وـاحـدـةـ ثـمـ يـشـذـ - 00:04:35

واـهـ مـنـهـمـ وـيـخـالـفـ هـؤـلـاءـ الـعـشـرـ كـلـهـمـ وـيـأـتـيـ بـشـيـءـ مـخـالـفـ. هـذـاـ يـقـالـ لـهـ شـذـوـذـ طـبـيـبـ وـلـاـ عـلـةـ عـلـةـ يـعـنـيـ آـآـ مـشـكـلـةـ اوـ اوـ آـآـ دـعـنـاـ نـقـولـ آـآـ اـشـكـالـيـةـ هـذـاـ اـنـ اـعـبـرـ بـهـ حـتـىـ فـقـطـ تـفـهـمـهـ لـمـنـ لـمـ يـدـرـسـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ. طـبـيـبـ. عـلـةـ يـعـنـيـ اـمـرـ خـفـيـ يـقـدـحـ فـيـ صـحـةـ السـنـدـ. يـعـنـيـ مـثـلـاـ - 00:04:59

اـنـتـ تـنـتـرـ الـىـ هـذـاـ السـنـدـ. فـلـانـ عـنـ فـلـانـ. فـلـانـ هـذـاـ ثـقـةـ فـلـانـ الثـانـيـ ثـقـةـ ثـمـ بـعـدـ الـبـحـثـ وـالـتـنـقـيـبـ وـالـتـفـتـيـشـ نـكـتـشـفـ اـنـ هـنـاـكـ اـهـ اـنـ هـنـاـكـ رـجـلـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـرـاوـيـيـنـ قـدـ سـقـطـ - 00:05:22

فـاـذـاـ هـذـاـ السـنـدـ اـيـشـ ؟ـ غـيـرـ مـتـصـلـ. مـعـ اـنـ ظـاهـرـهـ اـنـ مـتـصـلـ وـالـوـاقـعـ اـنـهـ غـيـرـ كـذـلـكـ. طـبـيـبـ نـحـنـ درـسـنـاـ مـصـطـلـحـ حـدـيـثـ فـيـ الـبـيـقـوـنـيـةـ وـالـبـيـقـوـنـيـةـ لـاـ تـكـفـيـ لـذـلـكـ نـحـنـ سـنـدـرـسـ فـيـ الـمـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـرـةـ اـخـرـ فـيـ كـتـابـ اـخـرـ - 00:05:37

وـهـوـ مـاـ اـجـتـمـعـ فـيـهـ خـمـسـةـ شـرـوـطـ عـدـالـةـ الـرـوـاـةـ ضـبـطـهـمـ اـتـصـالـ السـنـدـ سـلـامـتـهـ مـنـ الـعـلـةـ سـلـامـتـهـ مـنـ الشـذـوـذـ قـالـ تـلـقـاـهـ اـهـلـ الـمـعـرـفـةـ اـيـ قـبـلـهـ وـاـخـذـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـالـحـدـيـثـ. فـلـاـ عـبـرـةـ بـغـيـرـهـمـ. لـمـاـ قـالـ هـذـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:05:55

اـلـاـ يـكـيـفـيـ اـنـ يـكـوـنـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ؟ـ لـاـ مـاـ يـكـيـفـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـاـ تـلـقـاـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـالـقـبـولـ لـاـنـ هـنـاـكـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ اـسـنـادـهـ صـحـيـحـ. وـلـكـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـتـفـقـواـ عـلـىـ تـرـكـهـ - 00:06:10

لـمـاـذـاـ ؟ـ يـعـنـيـ اـتـفـقـواـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ عـلـىـ ظـاهـرـهـ مـثـلـ اوـ اـتـفـقـواـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـسـوـخـ اوـ اوـ اـلـىـ اـخـرـهـ. طـبـيـبـ طـبـعـاـ مـنـسـوـخـ يـعـنـيـ هـذـاـ فـيـ غـيـرـ اـهـ فـيـ غـيـرـ الـعـقـائـدـ لـاـنـ الـعـقـيـدـةـ مـنـ قـبـيلـ الـاـخـبـارـ وـالـاـخـبـارـ لـاـ تـنـسـخـ - 00:06:25

الـمـهـمـ هـذـاـ مـبـحـثـ اـخـرـ فـيـ النـسـخـ لـاـ يـهـمـنـاـ الـاـنـ. الـمـهـمـ اـنـ الـحـدـيـثـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـتـلـقـيـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـالـقـبـولـ وـيـعـنـيـ وـيـعـنـيـ آـآـ عـمـلـ بـهـ مـثـلـ آـآـ عـمـلـ بـهـ الـمـسـلـمـوـنـ هـذـاـ هـذـاـ يـكـوـنـ فـيـ الـاـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ - 00:06:40

الـمـهـمـ الـمـهـمـ اـنـ الـحـدـيـثـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـرـوـفـاـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـاـخـذـ بـهـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـقـالـوـاـ بـهـ طـبـيـبـ ثـمـ ذـكـرـ الشـيـخـ اـمـثـلـةـ مـنـ السـنـةـ عـلـىـ الـصـفـاتـ قـالـ فـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـزـلـ رـبـنـاـ كـيـفـ يـنـزـلـ؟ـ نـقـولـ نـزـوـلـاـ يـلـيـقـ بـهـ. كـيـفـ هـذـاـ النـزـوـلـ الـذـيـ يـلـيـقـ بـهـ؟ـ لـاـ نـعـرـفـ. الـكـيـفـيـةـ - 00:07:00

مـجـهـوـلـةـ وـلـاـ نـشـبـهـ بـنـزـوـلـ الـمـخـلـوقـ وـمـنـ وـمـنـ الـغـرـائـبـ اـهـ ماـ يـذـكـرـ اـنـ اـبـنـ بـطـوـطـةـ الـرـحـالـةـ الـمـعـرـوـفـ يـقـلـوـنـ اـنـ دـخـلـ دـمـشـقـ وـوـجـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـخـطـوـبـةـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ وـاـنـ نـزـلـ عـنـ الـمـنـبـرـ ثـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـنـزـلـ كـنـزـوـلـ هـذـاـ مـنـ الـمـنـبـرـ. وـهـذـاـ كـذـبـ - 00:07:25

وـهـذـاـ كـذـبـ يـعـنـيـ كـذـبـهـ كـثـيـرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـبـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ حـمـلـهـ حـمـلـاـ حـسـنـاـ يـعـنـيـ قـالـ اـنـهـ لـاـ يـقـصـدـ اـهـ يـنـزـلـ كـنـزـوـلـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ الـكـيـفـيـةـ وـاـنـمـاـ يـرـيـدـ اـهـ حـقـيـقـيـ كـنـزـوـلـ هـذـاـ كـمـاـ اـنـ نـزـوـلـيـ اـنـ مـنـ مـنـبـرـيـ - 00:07:47

كـذـلـكـ نـزـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـقـيـقـيـ وـلـيـسـ مـجـازـيـ. طـبـيـبـ يـقـلـوـنـ هـذـاـ الـذـيـ قـصـدـهـ لـوـ صـحـتـ الـقـصـةـ آـآـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـنـزـلـ لـكـنـ نـزـوـلـاـ يـلـيـقـ بـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. وـيـنـزـلـ الـعـيـنـ قـالـ اـلـىـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ دـنـيـاـ - 00:08:05

بـعـنـيـ اـنـ السـمـاءـ الـقـرـيـبـةـ مـنـ مـنـ الدـنـوـ مـنـ اـضـافـةـ الـمـوـصـفـ الـىـ صـفـتـهـ قـالـ مـتـىـ يـنـزـلـ؟ـ قـالـ حـيـنـ يـبـقـىـ ثـلـثـ الـلـيـلـ الـاـخـرـ وـفـيـ هـذـاـ

تعيين لوقت النزول الالهي وقوله تعالى فاستجيب له. يعني ان قال فيما يرويه عن ربه عز وجل وهذا يسمى بالحديث القدسي -

00:08:26

وهو الاحاديث التي يرويها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه يقول الله عز وجل في الحديث القدسي من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه سبحانه تعالى خزائنه لا تنفذ. من يستغفرني فاغفره. انظر هذه الامور الثلاثة -

00:08:50

الدعاء والسؤال والمغفرة تكون طبعاً للذنب. من من ليس عنده ذنب؟ ومن من لا يحتاج ان يدعوا ولا ان يصل؟ كلنا نحتاج اه الى ان نسأل الله عز وجل من -

00:09:08

بفضله وكرمه وجوده. ما الشاهد في هذا الحديث فيه اثبات النزول الالهي؟ طيب هو صفة فعلية ولا ذاتية؟ صفة فعلية. طيب هل يشترط في الصفة ان تكون وردت في القرآن ايضاً ولا يكفي ورودها في السنة نقول يكفي -

00:09:22

اذا وردت في الاثنين بها ونعمت اذا وردت في احدهما فلا بأس كليهما سنة او عفوا كليهما وحي وفي الحديث ايضاً اثبات العلو ليشن ؟ لأن النزول لا يكون الا من علو -

00:09:37

وفيه الرد على من اول الحديث كيف حرفوا الحديث؟ قالوا معناه ينزل ربنا او تنزل ينزل امر ربنا. هذا ايش؟ هذا تحريف للحديث لماذا لأن الاصل هو حمل الحديث على ظاهره. ولان قوله من يدعوني فاستجيب له. شف سبحان الله كيف يعني لم ينتبهوا الى تكملاً الحديث -

00:09:51

من يدعوني من الذي يقول هذا؟ من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغفرني فاغفر له؟ من الذي يقول هذا رحمة الله تقول هذا؟ ام الله عز وجل يقول هذا؟ ام امر الله يقول هذا؟

00:10:18

من لا شك ان الله عز وجل هو الذي يقول هذا هل يعقل ان تقول رحمة الله او امر الله هذا الكلام هذا يعني لا يمكن وفي الحديث ايضاً اثبات الكلام صفة الكلام -

00:10:31

انه قال فيقول وفيه ايضاً اثبات الاعطاء ان الله يعطي ويجيب ويغفر. فهي صفات فعلية وقوله متفق عليه اي متفق على روايته بين الشيختين البخاري ومسلم نعم ثم يقول آا وقوله صلى الله عليه وسلم لله لا الله -

00:10:46

بفتح اللام ليس لله لا الله هذا اللي تسمى هذى اللام بلام الابتداء والله مبتدأ. اشد وهذا اه خبر اشد فرحاً منصوب على التمييز والفرح في اللغة العربية هو سرور -

00:11:06

ولذة تحصل في القلب تمام؟ هذا بالنسبة للمخلوق. بالنسبة لله عز وجل لا نعرف الكيفية بثوب اذا الله يفرح نعم يفرح. يفرح بماذا؟ بتوبه عبده. التوبة هي الالقاء عن الذنب -

00:11:21

من افرح لله اشد فرحاً بتوبه عبده من احدكم براحته الراحلة هي الناقة التي تصلح ان ترحل يعني ان ان يسافر بها الانسان. وقوله الحديث اي اكمل الحديث وهذا مفعول به منصوب على بفعل محنوف -

00:11:36

اي اكمل الحديث لأن المصنف اقتصر على الشاهد منه وهو اثبات الفرح لله سبحانه على ما يليق بجلاله وهو صفة كمال لا يشبه فرح احد من خلقه بل هو كسائر -

00:11:58

وهو فرح احسان وبر ولطف لا فرح محتاج. الله لا يحتاج الى توبه العبد يعني هل لا يظن بعض الجهال ان الله فرح بتوبه الانسان لانه محتاج الى توبه لا -

00:12:08

الله لا يحتاج الى توبتك. طيب لماذا يفرح ربى سبحانه وتعالى بتوبته هذا الفرح نوعه انه فرح احسان وبر ولطف بك فانه سبحانه هذا الكلام ضعوه في اعينكم في رؤوسكم دائمًا امامكم. لا تنفعه طاعة المطيع -

00:12:20

ولا تضره معصية العاصي طاعتك لنفسك انت انت المستفيد الاول والآخر وانت الناجي ومعصيتك عليك من اهتدى فانما اهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وتمكناً الحديث كلكم تعرفونه ان الله عز وجل اشد فرحاً اه بتوبه العبد من رجل اه يعني اه فقد اه راحته -

00:12:42

وعليها متعاه وطعام وشرابه اه وطعمه وشرابه. ثم بعد ذلك جلس الى ظل شجرة ينتظر الموت. ثم اه لما استفاق ووجد اه راحته

عنه. يعني نجا من الموت. كيف فرح هذا الانسان فرح شديد صح؟ كذلك الله عز وجل بل الله عز وجل اشد فرحا من توبه هذا الذي نجا من الموت المحقق - [00:13:09](#)

وقالت صلى الله عليه وسلم الحديث هذا متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين لماذا يضحك؟ قال يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم - [00:13:31](#)

فيقاتل في سبيل الله عز وجل فيستشهد واضح مرة اخرى يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيستشهد طيب من الذي قتله؟ قتله قاتل كافر قاتل من قتل مسلما واستشهد - [00:13:48](#)

ماذا حصل بعد ذلك؟ هذا القاتل الكافر اسلم بعد انا اسلم قاتل في سبيل الله نعم فاستشهد وقتل. اذا القاتل والمقتول ايش؟ شهيدان. فالله عز وجل يطحك من هذين لماذا يضحك من كمال الله عز وجل واحسانه سبحانه وتعالى وسعة رحمته - [00:14:06](#)

فان المسلم يقاتل في سبيل الله فيقتله الكافر فيكرم الله عز وجل المسلم بالشهادة. ثم يمن الله على ذلك الكافر فيهديه للإسلام ويرزقه ايضا الشهادة فيدخلان الجنة جميعا. فهذا امر عجيب - [00:14:26](#)

والضحك متى يكون؟ يكون من الامور المعجبة التي تخرج عن نظائرها والشاهد من الحديث اثبات الظحك لله سبحانه وهو صفة من صفاته الفعلية يفعلها ما تشاء التي نسبتها له على ما يليق بجلاله وعظمته ليس كظحك - [00:14:40](#)

المخلوق ليس كمثله شيء وقال المصنف ثم قال المصنف رحمة الله اثبات ان الله يعجب ويضحك. عجب ربنا قال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا التعجب يستعمل على وجهين احدهما ما يحمد الفاعل - [00:14:57](#)

ومعنى الاستحسان والأخبار عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له فانت قد تعجب اه في امر ممدوح وقد تعجب في امر مكروه. طيب عجب ربنا من ماذا؟ من قنوط عباده - [00:15:17](#)

القنوط هو شدة اليأس من الشيء والمراد هنا اليأس من نزول المطر لما يحصل القحط فالناس ينتظرون نزول المطر بعد ان تطول مدة يصابون بالقنوط فهؤلاء عندهم يأس من نزول المطر وزوال القحط - [00:15:38](#)

قال وقرب غيره. غيره بكسر الغين وفتح الياء اي تغييره الحال من شدة الى رخاء ينظر اليكم ازلين. الازل بسكون الزاي الضيق. وقد ازل الرجل يأزل ازلا صار في ضيق وجدب - [00:15:56](#)

واحالكم على المعجم الوسيط وقلت لكم هذا الكتاب يستفاد منه لكنه ليس عمدة. لا يعتمد عليه في في كلام العرب العمدة على كتب الاولى لسان العرب وقاموس المحيط لكن المعجم الوسيط هذا الفه ناس قبل سنوات - [00:16:16](#)

لا يلتفت اليهم وانما يستفاد من الكتاب لا بأس ما معنى الحديث؟ معنى الحديث يا اخوان ان الله عز وجل لما ينظر الى هؤلاء الناس الذين اصيروا بالقنوط - [00:16:32](#)

فيعجب منهم يعجب منهم لماذا؟ لأنهم قاطنون طيب وفي الوقت نفسه التغيير قريب جدا عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غياره فهو سبحانه وتعالى يعجب من اجتماع هذين الامرين. قنوط العباد - [00:16:43](#)

وفي الوقت نفسه لا يعلمون ان التغيير والفرج والغيث قريب جدا فينظر اليكم ازلين قنبيطين فيظل يضحك لماذا؟ يعلم ان فرجكم قريب يعلم ان فرجكم قريب. رواه احمد وهو حديث حسن كما يقول ابن تيمية. اذا هذا الحديث فيه اه نعم. يقول يظل يضحك هذى من صفات الفعلية في الحديث - [00:17:02](#)

صفتين العجب والضحك وهم صفات فعلية تليق بالله عز وجل لا نعرف الكيفية وفي الحديث ايضا اثبات النظر لله سبحانه وتعالى وهو من صفات الفعلية ثم قال المصنف اثبات الرجل والقدم لله سبحانه - [00:17:29](#)

لا تزال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم اسم من اسماء النار واختلف في اصلها هل هي عربية؟ ولا اعجمية؟ فيه اقوال الان احالكم على ايش؟ على لسان العرب. هذا هذه حالة صحيحة - [00:17:46](#)

هذى حالة صحيح وانا في الحقيقة لا ادري بالضبط من الذي اه كتب هذه التعليقات او الحاشية لانه مكتوب عندكم في اول الصفحة مكتب التحقيق بدار العاصمة لم يذكروا اسماء. وانه هو مكتب. يعني ييدو انه اما شخص او مجموعة لم يذكروا اسمائهم. الله اعلم.

يعني هذه التعليقات في في الاسفل ليست من كلام - 00:18:00

الشارح ليست من كلام الشيخ الشیخ صالح طیب لماذا سمیت جهنم؟ بعد قعرها وقيل لظلمتها من الجھومه وهي الظلمة يلقی فيها ان 00:18:26

يطرح فيها اهلها وهي تقول هل من مزيد تطلب الزیادة لسعتها - وقد وعدها الله ان يملأها حتى يضع رب العزة فيها رجله. لما كانت النار في غایة الكبر والسعه وعدها الله ملأها. وكان مقتضی رحمته سبحانه لا يعذب احدا بغير جرم يعني لما يدخل اهل النار يبقى مساحة - 00:18:45

وآآ والله عز وجل قد ولی ملأه قد وعد النار بان يملأها لا يمكن ان يدخل الان اناس النار وهم لا يستحقونها فما الحل؟ قال فحقق وعده سبحانه وتعالی ووظعوا عليها رجله - 00:19:00

فيینزوي بعضها الى بعض. اي ينضم بعضها الى بعض ويتقى طرفاها ولا يبقى فيها فضل عن اهلها. يعني لا يبقى فيها مساحة فارغة فتقول النار قط اي حسبي ويکفیني - 00:19:15

حسبي ويکفیني والشاهد من الحديث ان فيها اثبات الرجل. والقدم لله عز وجل على الوجه اللائق به. لا نعرف الكیفیة. لا نعرف الكیفیة. وهو من صفات الذات واللیل والله تعالی اعلم. وقد غلط في تفسیر هذا الحديث تورط فيه اهل البدع - 00:19:31

الحديث صریح يضع قدمه او رجله كيف يتھرون منه طبعا عندهم طریقتان. الطریقة الاولی التشکیک في صحة الحديث والحديث كما ترون متفق على صحته هذی ورطۃ الطریقة الثانیة تحریف الحديث معنیا - 00:19:49

ماذا يقولون؟ يقولون ليس معنی قدمه يعني القدم المعروف لا. يقولون القدم هذا نوع من انواع المخلوقات عجیب نوع من انواع المخلوقات ما هو؟ الله اعلم. وطیب رجله ماذا تفسرون رجله؟ قالوا هذا جماعة من الناس. كما يقال رجل جراد - 00:20:10

والرد على هذا. طیب قبل ان نقرأ الرد. طیب هذا الكلام يعني قد يكون صریح لغة لكنه لا يمكن ان يفسر بها هذا الحديث لأن العرب وضعت لكل جماعة اسماء. جماعة الغنم ماذا تسمیها العرب؟ قطیع - 00:20:31

جماعة الجراد رجل شوفوا جماعة الجراد رجل. اذا الجماعة من جنس ما يطلق عليه رجل جماعة الخیل راعین جماعة الابل صرمة. جماعة الطیر عصابة نعم وجماعة النعام خیط وهکذا وهکذا الاصوات كل حیوان له صوت لصوته اثم - 00:20:46

شاهد انهم فسروا هذا الحديث بان الله عز وجل يضع رجله يعني يضع جماعة من الناس كما يقال رجل جراد. يعني جماعة جراد. والرد على هذا ان يقال ان النبي صلی الله علیه وسلم قال حتى يضع - 00:21:09

ولم يقل حتى يلقي احطم الفرق؟ فرق كبير يا ظعی الي هو واضح لكن لو كان اه يعني جماعة من الناس او كان نوع من الخلق كما قالوا لقال يلقي - 00:21:24

کما قال في اول حديث يلقي فيها وایت القدم لا يصح تفسیره بالقوم لا حقيقة ولا مجازا. يعني لو صح کلامکم ان الرجل هو جماعة من الناس. نفترض هذا. طیب ما تقولون في رواية حتى يضع قدمه - 00:21:37

جيروا لي احد يقول ان القدم معناها نوع من الخلق يعني مشيناها لكم في الرجل. طیب القدم ایش تقولون خلاص يعني الانسان يا اخوان يریح نفسه هکذا جاء الحديث امن به على ظاهره لا يضرک شيء - 00:21:54

هذا ليس من شأنك ليس من شأنك ان تخوض في الكیفیة ولا ان تقول كيف طیب کذا هذا يقتضی التشییه والتفسیر هذا ليس من شأنك تركه ما لا يعنيه انت لا يعنيك هذا. اخبرك النبي صلی الله علیه وسلم بهذا. خلاص سمعنا واطعنا وامنا كل من عند ربنا - 00:22:11

الکیفیة الله اعلم لا ندری وهذا يعني اصل تمسکوا به في كل الامور التي تشكل اذا اشكل عليك حديث او اشكل عليك ایة من القرآن. شعرت ان هذا الكلام غریب - 00:22:28

او قد يوهم التشییه تذكر دائما ان الله عز وجل حکیم علیم وان الله عز وجل آآ فوق ما ما تظنه الظنون سبحانه وتعالی فيعني يریح الانسان نفسه من هذه الهواجس والوساوس - 00:22:42

ويرد المتشابه لو فرضنا ان هذا متشابه يرده الى الى المحکم نعم فليس لاجل حديث واحدة او ایة واحدة يعني اشكلت عليك ترد

القرآن كله او السنة كلها لا - 00:23:03

طيب ويقول صلى الله عليه وسلم يقول ادم فيقول ادم لبيك وسعديك. لبيك اي انا مقيم على طاعتك من قول العرب الب فلان بالمكان اذا اقام به ولازمه - 00:23:17

وهو منصوب على المصدر طيب لماذا سني لمن لبيك اثنين طيب سمي لاجل التأكيد والعرب قد تتنبئ شيء للتأكيد. الله اكبر الله اكبر هذا تأكيد طيب آآ - 00:23:35

وسعديك من المساعدة والمطاعة يعني انا انا مطاوع لك وخاضع لك اي مساعدة في طاعتك بعد مساعدة قوله فينادي بكثرة الدال والمنادي هو الله عز وجل بصوت تأكيد لقوله ينادي لان النداء لا يكون الا بصوته كان يكفي ان يقول ينادي لكن وفتح ف قال - 00:23:53

ينادي بصوت طيب هل يوجد نداء بدون صوت لا يوجد لماذا قال اذا بصوت من باب التوكيد وهذا قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى اه وقوله تعالى في الحديث القدسي ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. البعث هنا بمعنى المبعث - 00:24:14

يعني ابعث مبعثوا الى النار اه ومعنى ذلك ما يميز اهل النار من غيرهم والشاهد من الحديث ان فيه اثبات القول من الله. والنداء بصوت يسمع. وان ذلك سيحصل يوم القيمة. وقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الخطاب للصحابة - 00:24:37
هذا وهو عام لكل المسلمين الا سيكلمه ربه بلا واسطة لن يرسل لك ملكا او رسولا حتى لا لا الله عز وجل يكلمك كفاحا وجهها لوجه يعني كما يقولون ليس بينه وبينه ترجمان ليس بينك وبين الله ترجمان. اي لا يوجد احد يترجم - 00:25:02
والترجمة هي التعبير بلغة عن لغة. اي ينقل الكلام من لغة الى لغة اخرى. اذا فيه اثبات صفة الكلام وهي من صفات الفعلية ثم قال المصنف اثبات علو الله على خلقه واستواءه على عرشه. نفس المبحث يا اخوان لكن بالاحاديث يعني ما تقدم بالآيات الان بالاحاديث - 00:25:23

قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض اي القراءة على المريض طلبا لشفائه. وهي مشروعة الرقية مشروعة ما فيها مشكلة. اذا كانت بشرط يعني تكون من القرآن او الادب - 00:25:44

الصحيحة المباحة وممنوعة اذا كانت بالفاظ شركية او اعمال شركية يعني اعمال السحر اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء اي على السماء اه اذا اريد بالسماء السماء المبنية. ففي هنا بمعنى علاء قوله تعالى فسيحوا في الارض اي على الارض - 00:25:54

وقوله تعالى آآ ولا صلبيكم في جذوع النخل يعني على جذوع النخل. ويجوز ان تكون فيه للظرفية على بابها ويكون المراد بالسماء مطلق العلو. هذا المبحث تقدم انا انه يحتمل ان تكون فيه على ظاهرها وان تكون بمعنى على وهذا مبحث آآ نحو - 00:26:16
تقدس اسمك اي تقدست اسماؤك عن كل نقص وهو مفرد مضاف فيعم جميع اسماء الله يعني ليس المراد اسم واحد تقدس اسمك يعني اسم واحد لا هذا آآ يفيد العموم يعني كل اسماءك لان في - 00:26:33

قاعدة في علم اصول الفقه تركناها في في نظم الورقات ان المفرد اذا اضيف يفيد العموم امرك في السماء والارض اي امرك الكوني القديري الذي ينشأ عنه جميع المخلوقات والحوادث وامرک الشرعي المتضمن للشريائع التي شرعتها لعبادك. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض هذا توسل اليه - 00:26:47

سبحانه وتعالى برحمته اغفر لنا حوبنا وخطايانا. الحوض او او اغفر لنا حوبنا آآ هنا في الحديث ظبطه اه بالظلم وفي الشرح ظبطه بالفتح راجعوه. طيب المهم ان الحوض او الحوض هو الاتم - 00:27:09

وقد ورد في القرآن الخطايا الذنوب. انت رب الطيبين. هذا توسل اخر. والطيبين جمع طيب وهم النبيون. واتباعهم. واضافة ربوبيته لهؤلاء تشريف لماذا قال رب الطيبين حتى يشرف ويكرم الطيبين بان اضافهم الى الله. والا فهو سبحانه وتعالى هل هو فقط رب الطيبين؟ لا. الله عز وجل - 00:27:29

رب جميع الخلق لكن ما لقى رب الطيبين بالذات حتى يشرف ويكرم الطيبين انزل رحمة من رحمتك اي الرحمة المخلوقة فان رحمة الله نوعان انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر. كتاب مهم جدا لطالب العلم. لكنه لا يصلح للمبتدئين. يعني انه ينبغي ان يكون لفوق لمن كان فوق - 00:27:52

الرحمة نوعان رحمته التي هي صفة من صفاته واذا كان صفة من صفاته هذه ليست مخلوقة. لماذا؟ لأن الله غير مخلوق فاكيد صفاتة غير مخلوقة لأن الله خالق سبحانه وتعالى - 00:28:14

ومنه قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء النوع الثاني رحمة تضاف اليه سبحانه من اضافة المخلوق الى خالقه. كما اننا نقول كعبة الله بيت الله. هل هذا معناه ان الكعبة - 00:28:30

غير مخلوقة؟ لا هي مخلوقة ثم نقول ناقة الله الناقة مخلوقة فهنا تكون من باب يكون هناك غرر طيب اه فيكون مثلاً تشريف او تكرييم او الى غير ذلك. وكذلك رحمة الله كما جاء في الحديث هذى من اضافة المخلوق الى خالقه - 00:28:43

كما قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث خلق الله مئة رحمة. اذا هناك رحمة ايش هناك رحمة مخلوقة وهناك رحمة وصفة من صفات الله عز وجل. فالرحمة المخلوقة هي التي ينزلها الله عز وجل على عباده - 00:29:03

انزل رحمة من رحمتك. فطلب صلى الله عليه وسلم من ربہ انزال هذه الرحمة. على المريض ل حاجته اليها ليشفیه بها. الشاهد في الحديث اثبات صفة العلو وانه في السماء والعلو صفة ذاتية كما سبق - 00:29:17

والحديث ايضاً فيه التوسل تتلوس الى الله كيف بالثناء عليه وبربوبيته والهبة وقدسيته الى اخره وقال صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني هذا خطاب منه صلى الله عليه وسلم لما اعترض عليه - 00:29:31

لما اعترض عليه بعض الناس في قسمته المال كان يوزع الغائم او المال وقال كيف لا الا تؤمنوني؟ الا اداه استفسار وتنبيه تؤمنوني من الامانة وهي عدم المحاباة والخيانة الا تؤمنوني في قسمة المال وانا امين من في السماء - 00:29:45

يعني الله عز وجل ستؤمنني انتم لا تستعملوني من الذي في السماء؟ الله عز وجل. اذا فيه اثبات صفة العلو ان الله عز وجل في السماء ما معنى في السماء؟ ان فسرتها بمعنى ان فسرت السماء بانها السماء المبنية المعروفة ففيه بمعنى على يعني الله عز وجل فوق - 00:30:04

وان جعلت السماء بمعنى العلو طيب ففي علاء على ظاهرها وقد تقدم هذا والعرش فوق ذلك تقدم تفسير العرش فوق ذلك اي فوق المخلوقات التي بينها الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ذكر - 00:30:22

فيه بعد ما بين السماء والارض اه طيب اه وهو والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. يعني لا يخفى عليه شيء. فاذا فيه اثبات صفة العلو وان عرشه فوق المخلوقات كلها. وان علم الله سبحانه محظوظ باعمال عباده - 00:30:37

الى اخره. وقوله للجارية الجارية هذى كانت جارية لمعاوية ابن الحكم. حينما غضب عليها سيدها معاوية فلطمها ثم ندم على لطمها ويعني يعني لا يمد يده على اه النساء اه الا يعني مخطئ. يعني لا ينبغي فعله هذا - 00:30:54

طيب ثم ندم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال افلا اعتقدها وسلم بلى جئني بها. فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله - 00:31:16

فيعني بأنه يريد ان يختبرها. ففيه جواز السؤال عن هذا السؤال بهذا السؤال. اين الله؟ يجوز ان نقول هذا. حتى يجوز ان نلقن هذا لاولادنا ونحو ذلك نعلم الصبر نقول اين الله - 00:31:33

يقول الله في السماء. فقالت الجارية الله في السماء في السماء اي الله سبحانه في السماء وتقديم تفسير هذه الكلمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم من انا سأله عن اعتقادها فيه. يعني هي تعرف انه محمد بن عبد الله لكنه يسأل عن من انا من حيث يعني من انا كوظيفة؟ من - 00:31:45

اما وظيفتي هنا اه يريد ان يرى هل تثبت له النبوة والرسالة او لا؟ قالت انت رسول الله. شف لم تقل انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. فاقررت له بالرسالة - 00:32:07

قال صلى الله عليه وسلم لسيدها اعتقدها فانها مؤمنة فيه دليل على ان من شهد هذه الشهادة انه مؤمن وان العتق اشترط له الايمان.
اذا فيه دليل على علو الله على خلقه وانه يشار اليه في جهة العلو - 00:32:19

اشارة حسية يعني يجوز ان نشير الى السماء فوق هكذا ونقول الله هناك فوق ثم قال اثبات معية الله لخلقه وانها لا تنافي علوه فوق عرشه طيب نفس المبحث تقدم معنا هذا. قال قوله وافضل الايمان من افضل خصاله. وفيه دليل على ان الايمان يتفضل. يعني بعضه افضل من بعضه - 00:32:33

ليست خصال الايمان كلها واحدة لا. بعض شعب الايمان اعلى من بعض اه افضل الايمان ان تعلم ان الله معك بعلمه واطلاعه معى اىش؟ قلنا هناك معية عامة وهناك معية خاصة. فالله عز وجل مع الناس بعلمه واطلاعه. حيثما - 00:33:03

كنت اي في اي مكان وجدت فمن علم ذلك استوت على نيته وسريرته. يعني لما تكون في الخلوة لن تعصي الله عز وجل. ولما تكون امام الناس لن تعصي. لماذا؟ لانك تعلم ان الله معك - 00:33:25

اذا علمت ان الله معك فهذا افضل انواع الايمان ان تعلم ان الله معك حيث حيثما كنت. حديث حسن اخرجه الطبراني ومن هو الطبراني؟ هو ابو القاسم سليمان اللخمي احد الحفاظ المكثرين. وقد روى هذا الحديث المعمم الكبير عنده ثلاث معاجم المعمم المعمم الصغير - 00:33:37

والمعجم الواسط والمعجم الكبير وفي الحديث اثبات اه معية الله عز وجل لخلقه وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة اي اذا شرع فيها فلا يبصق اي لا يتفل قبل وجهه يعني امامه - 00:33:58

قبل بكسر القاف وفتح الباب. فلماذا لا يتفل قبل وجهها؟ قال فان الله قبل وجهه. هذا تعليل للنهي عن البصاق في قبلة المصلي. بان الله سبحانه اي مواجهه وهذه المواجهة كما يليق بالله سبحانه وتعالى لا يلزم منه انه سبحانه مختلط بخلقه يعني ان الله عز وجل حاش لله - 00:34:11

امامك داخل المسجد لا. بل هو فوق سماواته مستوي على عرشه. لكن في نفس الوقت هو او في الوقت نفسه هو قريب من خلقه محيط بهم. ولا عن يمينه يعني لا تبصق عن يمينك لان ولا يبصق المصلي عن يمينه لماذا؟ تشريفا لجهة اليمين انت تعرفون جهة اليمين مشرفة واليسار دائما - 00:34:31

تكون الامور القبيحة. ولان الملkin عن يمينه كما في رواية للبخاري. وايضا قد يكون احد من المصليين على يمينك ولكن عن يساره او تحت قدميه. اذا اما عن يسارك او تحت قدمك - 00:34:51

الشاهد اثبات قرب الله عز وجل من عباده وقال صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع. اللهم اصلها في اللغة العربية يا الله فالمليم عوض عن ياء النداء طيب - 00:35:06

كما قال ابن مالك والاكثر اللهم بالتعويض اه وهذه المسألة اه شرحناها في الالفية لذك احالكم على شرح الالفية لابن عقيل. رب السماوات السبع يعني خالقها ورب العرش العظيم الكبير الذي لا يقدر قدره الا الله. فهو اعظم المخلوقات - 00:35:20

كما تقدم في تقدم معنا هذا في تفسير العرش. ربنا ورب كل شيء اي خالقنا وخلق كل شيء. فالق خالق الحب فالق يعني شاق فلقي الشيء يعني شقه الحب هو حب الطعام. والنوى هو هو نوى التمر للانبات - 00:35:41

منزل التوراة على موسى والانجيل على عيسى والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. اعوذ يعني التجأ بك يعني يا الله من شر كل دابة كل ما يدب على وجه الارض - 00:35:59

من انس وجن وحيوانات وغيرها. انت اخذ بناصيتها. الناصية هو مقدم الرأس وقد ورد في القرآن كما تعرفون. اي هي تحت قهرك وسلطانك تصرفها كيف تشاء قال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر الى اخر الحديث تقدم معنى هذا. هذه الاسماء الاربعة اسمان لازليته وابديته. اين الاسم لازلية؟ الاول - 00:36:11

وابديته الاخر الاول والآخر. واتمان لعلوه وقربه. العلو الظاهر والباطن القريب. وهذا تقدم اه معنا ولا يتناقضان ولا يتناقضان فهو قريب في علوه. وعلى في دنوه وسيأتي هذا معنا في كلام ابن تيمية مرة اخرى - 00:36:35

اقض عني الدين. الدين من حقوق العباد حقوق العباد ثقيلة وسلم يدعوا الله عز وجل ان يقضي عنه هذا الدين واغتنى من الفقر الفقر الحاجة والفقير هو الذي لا يجد شيئاً او يجد - 00:36:55

لكن هذا الشيء لا يكفي كل الكفاية وانما بعض الكفاية وفيه مشروعية التوسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته. وقال صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم مرة رفعوا اصواتهم بالذكر في غزوة خيبر - 00:37:08

كما جاء ذلك في بعض الطرق وكانوا يرفعون بالتكبير والتهليل فقال وسلم لهم اربعوا اي ارفعوا فانكم تعيل للامر بالرفق. لماذا قال لهم ارفعوا بانفسكم؟ لا قال لانكم لا تدعون لها - 00:37:21

اثما ولا غائباً كيف ظبطها عندكم هنا اصما طيب قال الله عز وجل ليس من لا يسمع دعاء دعائكم ولا يراكم حتى ترفعوا اصواتهم. فتظنوا انكم كلما رفعتم اصواتكم سمعكم الله عز وجل. لا الله عز وجل لا تخفي عليه - 00:37:37

ويعلم السر ويعلم النجوى ويعلم الصوت الخفيف وكل شيء. فنفي الافة المانعة من السمع والافة المانعة من النظر. وثبت ظدهما فقال تدعون من؟ سمعوا بصيراً قريباً فلا داعي لرفع الصوت. لأن الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته - 00:38:07

وهو قريب من دعاه وذكره فلا حاجة الى رفع الافوت وهذا ايضاً نصيحة لمن كان في مكة او في الكعبة اقصد او في ايضاً هؤلاء الذين يرفعون اصواتهم في آآ في آآ الدعاء يوم - 00:38:27

في في القنوت بغض الائمة يعني يصرخ عوبل يعني هذا لا يليق في الدعاء. ادعوا ربكم تظروا وخفية اذا قال والشاهد من الحديث ان فيه اثبات آآ قرب الله عز وجل من داعيه يسمع الاصوات الخفية كما يسمع الاصوات الجهرية فافادت هذه الاحاديث جميعاً اثبات - 00:38:42

المعية لله اه من لخلقه وقربه منهم وسماعه لاصواتهم ورؤيته لحركاتهم. اذا فيه اثبات القرب والمعية والسمع والرؤية وايضاً اه وان هذا لا ينافي العلو واستواءه على عرشه سبحانه وتعالى - 00:39:02

ثم قال اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة. اه قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم هذا الخطاب للمؤمنين. الكافر لا يرى ربه عقوبة له. السين للتفيس يعني مستقبل - 00:39:23

ويراد بها التأكيد وقوله ترون ربكم تعينونه بابصاركم والاحاديث الواردة فيه كما قلت لكم. بلغت مبلغ التواتر. كما ترون القمر ليلة البدر. اي ليلة كماله وهي الليلة الرابعة عشر من الشهر فانه في تلك الليلة يكون قد امتلأ نوراً والمراد من هذا التشبيه تحقيق الرؤية - 00:39:36

وتأكيده. يعني كما انك لما ترى هذا القمر هل تشك ان هذا القمر فوقه امامك وتراه بعينك؟ هل تشك؟ لا تشك كما انك لا تشك في رؤيتك لهذا القمر فانك لن تشك في رؤية الله عز وجل يوم القيمة. كما ان هذا القمر امامك واضح والكل يراه دون ازدحام ودون - 00:40:00

دون شفاعة من احد الكل يستطيع ان يراه. كذلك المؤمنون سيرونه دون تزاحم ودون مشقة ونبي اذا المراد من هذا التشبيه تحقيق الرؤية وتأكيدها. ونبي المجاز ان هذا ليس اسلوباً مجازياً. لا. هذا حقيقي ستراه حقيقة - 00:40:17

وهو تشبيه للرؤيا بالرؤيا. فنحن نشبه رؤية القمر برؤيا الخالق عز وجل. لا نشبه المرء بالمرء المرء من هو الان في الدنيا؟ القمر من هو المرئي في الآخرة؟ الله عز وجل. هل نحن نشبه القمر بالله؟ لا - 00:40:36

هذا تشبيه مرئي بمرئي نحن لا نشبه مرئي نشبه ماذا؟ نشبه الرؤيا برؤيا. فانا اشبه اه يعني رؤيتي رؤيتي للقمر برؤيا لله عز وجل من اي حقيقة من حقيقة اليقين وانه حق وانه لا مجاز فيه. وانه واضح وصافي ولا يحتاج الناس ان يتزاحموا - 00:40:54

لرؤيته لذلك قال لا تضامون في رؤيته بضم تاء وتحقيق الميم لا تضامون. اي لا يلحقكم ضيم اي ظلم بحيث يراه بعضكم دون بعض لا كل المؤمنين سيرونه وويرى لا تضامون بتشديد الميم من التضام اي لا ينضم بعضكم الى بعض لاجل رؤيته - 00:41:17

كما يتزاحم الناس كي يروا شيئاً صغيراً لا والمعنى على هذه الرواية انتم ايها الناس لا تجتمعون في مكان واحد لرؤيته لا لو اجتمعتم في مكان واحد رؤيتي سيحصل بينكم زحام - 00:41:40

لا سيراه كل انسان في مكانه دون ان يزاحم احدا والمعنى على روایتین انتم انكم ترونہ انکم ترونہ رؤیة محققة كل منکم یراہ وهو في مكانه اه وقوله فان استطعتم الان يعني ينصح النبي نصيحة لمن اراد ان یرى الله عز وجل. اعملوا طاعات طیب ما هي اهم الطاعات الصلوات؟ طیب - [00:41:52](#)

وصى النبي بالحرص على صلاتين ومن حافظ عليهما في جماعة فانه باذن الله یرزق رؤیة الله عز وجل. فان استطعتم ان لا تغلبوا اي لا تصيروا على صلاة قبل طلوع الشمس وهي الفجر. وصلاة قبل غروبها وهي العصر فافعلوها. اي حافظوا على هاتين الصلاتين في جماعة في اوقاتهما وخصوص هاتين الصلاتين لاجتماع الملائكة - [00:42:15](#)

فيهما فهما افضل الصلوات. فناسب ان يجازى من حافظ عليهما بافضل العطایا وهو النظر الى وجهه الكريم. اذا الشاهد في الحديث ان اثبات رؤیة المؤمنین ربهم اعيانا يوم القيمة. وقد تقدم ذكر من خالف في ذلك والرد عليه. وآآ - [00:42:36](#) اه يعني نكتفي اه بهذا القدر ونکمل ان شاء الله في الدرس القادر وصلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - [00:42:54](#)